[224] الأستحقاق عليهم بما نذكره بلفظه فحمد الله زيد على واثنى وصلى على نبيه (ص) ثم تكلم بكلام سمعنا قرشيا ولا عربيا ابلغ في موعظه ولا اظهر حجة ولا افصح لهجة منه ثم قال انك ذكرت الجماعة وزعمت لم يكن جماعة قط الا كانوا على الحق والله يقول كتابه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل هم وقال فلو لا كان من القرون الماضية ينهون عن الفساد في الأرض الا قليلا ممن انجينا منهم وولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم وقال الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الاقليلا منهم وقال في الجماعة واكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال وان تطع اكثر في الأرض يضلوك عن سبيل الله وقال ان اكثرهم يسمعون يعقلون انهم كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال يا ايها آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الباس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وقال ان كثيرا من الناس لفاسقون ثم اخرج الينا كتابا قاله في الجماعة والقلة اقول متضمن الكتاب ضلال اكثر الأمم عن الانبياء وما ذكره الله تعالى في آل عمران من مدح القليل وذم الكثير وما ذكره في سورة النساء وفي سورة المائدة، والاعراف، والانفال وسورة يونس، وسورة هود، وسورة النحل، وسوره بني اسرائيل، وسورة الكهف، وسورة المؤمنين وسورة التي فيها الشعراء، وسورة قصص موسى، وسورة العنكبوت وسورة تنزيل السجدة، وسورة ذكر الاحزاب، وسورة ذكر السبأ، وسورة يسن، وسورة (ص) وسورة المؤمن، وسورة الاحقاف، وسورة الفتح، وسورة الذاريات، وسورة اقتربت، وسورة الواقعة، وسورة الصف، وسورة الملك، وسورة نون، وسورة الحاقة، وسورة البقرة، وسورة الانعام، وسورة التوبة، وسورة يونس، وسورة الرعد، وسورة ابراهيم، وسورة الحجر، وسورة الفرقان، وسورة النمل، وسورة الروم، وسورة الزمر، وسورة الدخان، وسو الجاثية، وسورة الحجرات، وسورة الطور، وسورة الحديد